The Effect of the Flexibility and Clarification Strategies On Achievement and Improvement of Linguistic Intelligence Skills and Attitudes Towards Arabic Language Subject for Vocational Education Students in Iraq

Rasha Aeada Khalaf
Directorate of Education in Anbar, Iraq
mila8not@gmail.com

KEYWORDS: Flexibility and Clarification Strategies, Achievement, Linguistic Intelligence, Trends.

<https://doi.org/10.51345/v32i4.429.g247>

ABSTRACT:

The study aimed to identify the impact of the flexibility and clarification strategies on achievement and improvement of linguistic intelligence skills and attitudes towards the Arabic language subject among vocational education students in Iraq. The study adopted the semi-experimental approach, through application on two experimental and control groups of vocational education students in Iraq. The researcher selected two divisions of vocational education students in Iraq: (30) students in the experimental group and (30) students in the control group, so that the educational program was applied to the experimental group, and the control group was taught in the usual way. The educational program, the linguistic intelligence test, and the achievement test were used, and after performing the statistical treatment, the study reached the following results: There are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the degree of achievement attributable to the student's gender, where the value of (P) is (1.43), which is not significant. Statistically, there are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the degree of achievement due to the interaction between the group and the sex of the student, as the value of (P) reached (2.98) and it is not statistically significant, there are no statistically significant differences at the level of (0.05) In the degree of total linguistic intelligence attributable to the sex of the student, where the value of (P) was (7.09), which is not statistically significant, and there are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the degree of total linguistic intelligence due to the interaction between the group and the student's sex, where the value reached (P) (2.93) which is not statistically significant. The study recommended the importance of focusing in the classroom on basic skills in reading and writing, given that these skills have a great role in providing them with the necessary skills that will help them in the future in mastering the skills of reading and writing, and the focus of Arabic language curricula - specifically the lower basic stage - on investigation and storming skills. The teacher's guide included some examples of study plans implemented through investigation and others through brainstorming.

REFERENCES:

- Akter, Daisy (2017). Role play in the English language classroom at the tertiary level in Bangladesh. International Journal of English Language Teaching. 5(9).91-99.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. [https:// doi.org/10.29333/pr/7937](https://doi.org/10.29333/pr/7937) Retrieved, 27/5/2020.
- Draissi, Z. Yong, Q. Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. [https:// papers. ssrn.com/ sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783)
- Khoon, A. (2005). The Impact of Habits of Mind on Student' Achievement. (on- Line) 47(1) Available; File://www.iproed. com/AR/Paper/sec-Xinmin2.htm- 54k- cached.

- Niemivirta, M. (2008). Habits of mind and academic endeavors: the correlates and consequences of achievement goal orientations. PhD Thesis, Helsinki University, Finland.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) :1-25.

أثر استراتيجتي المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق

رشا عبادة خلف

مديرية تربية محافظة الأنبار، العراق

mila8not@gmail.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجتي المرونة والتوضيح، التحصيل، الذكاء اللغوي، الاتجاهات.

<https://doi.org/10.51345/v32i4.429.g247>

ملخص البحث:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استراتيجتي المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال التطبيق على مجموعتين تجريبية وضابطة من طلاب التعليم المهني في العراق. قامت الباحثة باختيار شعبتين من طلاب التعليم المهني في العراق بواقع (30) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة. بحيث تم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. تم استخدام البرنامج التعليمي واختبار الذكاء اللغوي واختبار التحصيل وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة التحصيل تعزى لجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (1.43) وهي غير دالة إحصائية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة التحصيل تعزى للتفاعل بين المجموعة وجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (2.98) وهي غير دالة إحصائية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة الذكاء اللغوي الكلية تعزى لجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (7.09) وهي غير دالة إحصائية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة الذكاء اللغوي الكلية تعزى للتفاعل بين المجموعة وجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (2.93) وهي غير دالة إحصائية. وقد أوصت الدراسة بأهمية التركيز في الصفوف الدراسية على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، وذلك نظراً لما لهذه المهارات من دور كبير في اكسابهم المهارات الضرورية التي تساعد في مستقبلهم في اتقان مهارات القراءة والكتابة، وتركيز مناهج اللغة العربية -وتحديدًا المرحلة الأساسية الدنيا- على مهارات الاستقصاء والعصف الذهني، وتضمن دليل المعلم بعض النماذج لخطط دراسية تنفذ من خلال الاستقصاء وأخرى من خلال العصف الذهني.

المقدمة:

تمثل التربية اليوم حاجة أساسية لإنسان هذا العصر، ووسيلة ضرورية لإشباع حاجاته المعرفية وغير المعرفية، والتي لا غنى عنها، لكي يعيش حياة إنسانية متكاملة؛ وتمثل التربية في الوقت ذاته عنصراً فعالاً في نمو المجتمعات الإنسانية، اجتماعياً، واقتصادياً وسياسياً، وتسهم في تحقيق حضارة المجتمع، وحسن استثمار ثرواته البشرية، وتوجيه سلوك أفراده، بما يحقق تقدم الفرد والمجتمع على حد سواء؛ ولذلك فليس من المبالغة أن يطلق على هذا العصر اسم "عصر التربية"، حيث تتجه المجتمعات الإنسانية المعاصرة، بكل طاقاتها إلى العناية بعمليات التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، والتي تتمثل في تهيئة كل فرص التنمية الشاملة والمتكاملة للأطفال والشباب، في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.

وللطاعات البشرية دور مهم في بناء حضارة المجتمعات، وتتم تقوية المجتمع من خلال بناء الأشخاص القادرين على تحقيق النجاح والتقدم لمجتمعهم بعامه، ولأنفسهم بخاصة، ولذلك لا بد أن نقدم للطالب الرعاية المتكاملة في جميع جوانب شخصيته: جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً (اسماعيل، 2013، ص34).

واللغة العربية إحدى لغات العالم الحية، التي تتميز عن غيرها بارتباطها بكتاب الله القرآن الكريم الذي أعطاها الحيوية، وجعل لها مكانة معروفة وبارزة بين اللغات العالمية الأخرى، إذ أخذت على عاتقها حمل الرسالة السماوية وتبليغها إلى البشرية كافة بعد أن شرفها الله تعالى، وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين. واستناداً لهذه الأهمية التي تتمتع بها أولى العرب لغتهم اهتماماً كبيراً؛ لأنها تعكس ما يحملونه من ثقافة وعلم وحضارة، ومن مظاهر اهتمام أبناء اللغة العربية بلغتهم اعتمادها في عملية التعليم والتعلم باعتبارها من المواد الأساسية في المراحل الدراسية كافة ابتداء من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الجامعي، إذ أصبحت الأداة الرئيسة لنقل المعلومات والمعارف والعلوم (شبر وجامل وأبو زيد، 2014).

الاتجاه (Attitude) في علم النفس يعبر عن الحالة النفسية، وله المكونات والوظائف والخصائص الخاصة به، إذ أنه يعد من أبرز جوانب الشخصية ويصعب تعرفه بشكل دقيق في علم النفس، شأنه في ذلك شأن الشخصية، ومع ذلك فقد تناولته البحوث بالدراسة وأوردت عدة تعريفات له، إذ أشارت المراجع والدراسات التي تناولت الاتجاه إلى أن ظهور مصطلح الاتجاه في علم النفس بدأ مع بداية الأعمال العلمية في علم النفس التجريبي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، لكن الكلام عنه في ذلك الوقت كان مرتبطاً بالحديث عن اتجاه العقل حين مناقشة أموراً تمهية، إلا أن تلك البحوث التي تناولت الاتجاهات أصبحت أكثر انتشاراً واتساعاً في الربع الثاني من القرن العشرين. (الزبون، 2020).

يعد التحصيل الدراسي أحد المواضيع التي أثارت جدلاً بين الباحثين منذ بداية القرن الماضي، وتركز الخلاف حول أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل الدراسي، فمنهم من عزاه إلى عوامل فردية لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته، وهي من وجهة نظرهم عوامل موروثية، ومنهم من رده إلى العوامل البيئية بما تحتويه من عناصر متباينة، وهناك من يرى أن التحصيل الدراسي حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية. ويهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على معلومات تبين مدى اكتساب الطلبة لما تعلموه من خبرات في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى اكتساب الطلبة لمحتويات هذه المواد، كما يهدف أيضاً إلى التوصل إلى معلومات كمية ونوعية عن مستوى الطالب الدراسي، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة لرسم صورة نفسية للطالب بالنسبة لأدائه (Khoon, 2005).

احتل مفهوم الذكاء الإنساني الحيز الواسع في عمليات البحث العلمي من أجل الوقوف على حقيقته، وتمثل ذلك في عدد لا بأس به من الدراسات والبحوث والنظريات المتعددة في المناهج والأساليب والتي كان هدفها الوصول إلى تصور عن طبيعة الذكاء الإنساني، وقد اختلفت الدراسات في نظرتها لمفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي ومن ثم التكوين المتعدد الأبعاد.

يعد التدريس مجموعة أنشطة يؤديها المدرس في مواقف تعليمية من أجل مساعدة المتعلم للوصول إلى أهداف تربوية محددة، وقد عرف التدريس بأنه: "أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري من خلال نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة، وهو نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة" (شبرو، جامل وأبو زيد، 2014: 17).

تعتبر استراتيجية المرونة من أهم عوامل مساعدة في نمو التفكير بشكل عام والتكيف الابتكاري بشكل خاص، إذ أنها تعني بمقدرة الأفراد على تغيير تفكيرهم أثناء قيامهم بالنشاطات المختلفة، وتشير استراتيجية المرونة لدرجة سهولة تغير الفرد تجاه موقف ما أو تجاه عقلية معينة، وقد اهتم علماء النفس بشكل كبير من خلال إجراء دراسات عدة عن استراتيجية المرونة بشكل عام والمرونة المعرفية بشكل خاص وعلاقتها بعدد من المتغيرات، وذلك بسبب أهميتها بالنسبة للفرد على المستوى التعليمي، الأمر الذي يكون له مردود إيجابي في مواجهة المشاكل والتعامل معها بشكل إيجابي من خلال التكيف معها بسلاسة أفكاره (حسن، 2015). ويستطيع المعلم أن يحقق كل ما ذكر من مساعدات من خلال توجيه الطلبة لوضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي يمكن أن تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم، أو أن يطلب

المعلم طلبته بتطبيق إجراءات موضحة أو بعضاً منها من أجل التوضيح، والتفكير بصوت مرتفع لتحديد عواقب الفهم وكيفية استخدام الإجراءات التوضيحية (بخش، 2012).

مشكلة الدراسة:

إن عملية التدريس تعد من العمليات التي تحتاج الى توظيف استراتيجيات حديثة وبالرغم من ذلك فإن معظم المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس وعدم استخدام طرق حديثة لتدريس مادة اللغة العربية التي تتصف بالجمود مما يؤثر على عملية التحصيل والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية. كما تمثل مشكلة الدراسة في نقص الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيات المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق، مما يبرر اجراء مثل هذه الدراسة بما يقدم مساهمة علمية جديدة. وبشكل أكثر تحديداً تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استراتيجيات المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من كونها تلقي الضوء على أحد الموضوعات التربوية الهامة وهي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي حظيت باهتمام كثير من الباحثين التربويين، كما تبرز أهمية الدراسة من خلال إمكانية أن يستفيد مطورو المناهج التعليمية في تطوير تلك المحتويات الدراسية بما يتلاءم مع إمكانات وقدرات الطلبة، وتوجيه نظر المسؤولين إلى ضرورة تطوير محتوى البرامج الإثرائية. كما تظهر أهمية الدراسة في إمكانية تقديمها للعديد من التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال نتائج هذه الدراسة والتي تعد من الدراسات الأولى في حدود اطلاع الباحثة والتي تبحث أثر استراتيجيات المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي التالي: بيان أثر استراتيجيات المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق. كما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- بناء برنامج يقيس أثر استراتيجيتي المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق.
- التعرف إلى أثر استراتيجيتي المرونة والتوضيح في التحصيل وتحسين مهارات الذكاء اللغوي والاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طلاب التعليم المهني في العراق.

اسئلة الدراسة:

تأتي الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للذكاء اللغوي تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب التعليم المهني في العراق.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المدارس الحكومية في العراق.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة في العام 2020-2021.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات من صدق وثبات.

الإطار النظري:

طرائق التدريس

وجدت عملية التدريس منذ القدم، وما زالت هذه العملية تشهد تطوراً ملحوظاً في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي، مما انعكس على العديد من الموضوعات الهامة في الميدان التربوي ومن ذلك استراتيجيات التدريس على اختلاف أنواعها.

والتدريس ما هو إلا عملية تواصلية بين الطالب والمعلم، ويتم من خلاله تحقيق النمو العقلي للمتعلم، من خلال التفاعل مع العديد من النشاطات التعليمية، والعلاقات الإنسانية المتبادلة التي تحدث بين المتعلم والمعلم من خلال طرح الآراء للوصول إلى الأهداف المنشودة بحيث يتم إنجاح عملية التعلم، كما يشير إلى أنه عملية تعتمد بشكل كبير على تشكيل بنية المتعلمين بصورة تمكنهم من تعلم ممارسة سلوكيات محددة، أو الاشتراك في سلوكيات معينة، وفق عدد من الشروط المحددة (اسماعيل، 2013، ص173).

وللتدريس بشكل عام أسس ومبادئ يتركز عليها ذكرها كل من شرير وجامل وأبو زيد (2014) وتمثل في:

- 1- التعلم يكون أفضل عندما يستخدم المعلمون طرائق تدريس فعالة يتم من خلالها اشتراك المتعلم في العملية التعليمية، وتوظيف خبرات المتعلم القديمة في تدريسه خبرات جديدة وتوظيف أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم.
- 2- تكون عملية تعليم المتعلم أفضل عندما تكون لدى المتعلم رغبة أكيدة في عملية التعلم.
- 3- ان التعلم يكون أفضل عندما تقدم مادة تعليمية تتناسب واحتياجات وامكانيات المتعلم.
- 4- جعل المتعلم هو محور للعملية التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بحيث يوظف المعلم أكثر من طريقة أثناء عملية التعليم بحيث تتناسب مع جميع فئات المتعلمين.
- 5- الهدف من عملية التعليم هي اكساب المتعلمين معارف وقيم ومهارات تؤهلهم في اكتساب المهارات التعليمية المختلفة في الحاضر والمستقبل.
- 6- توظيف الوسائل التكنولوجية المتقدمة أثناء عملية التعليم وبشكل مكثف وبما يضمن استمرار عملية التعليم.
- 7- توظيف أكثر من حاسة أثناء عملية التعلم بحيث يتم توظيف المؤثرات والتقنيات المختلفة أثناء هذه العملية.
- 8- أن تكون أهداف العملية التعليمية واضحة ومحددة بشكل محدد من قبل المعلم وبيان مسار التعلم للمتعلم، والاستفادة من نظريات التعلم وتوظيفها في مواقف تعليمية متعددة.
- 9- أن تكون ميولات ورغبات الطلبة هي الأساس في تحديد محتوى عملية التعلم مع ضرورة زيادة دافعية الطلبة واثارتهم نحو عملية التعلم.
- 10- أن يكون الهدف من العملية التعليمية هي زيادة استفادة الطالب في مواجهة للمشكلات الحياتية المختلفة بحيث يصبح أكثر عزيمة واصراراً.

وترى الباحثة أن عملية التدريس لا بد أن تكون عملية مقصودة، وإن يتم استثمار جميع الوسائل الممكنة، إن يكون الطلبة هم محور هذه العملية، بحيث يستطيع الطلبة استثمار ما تعلموه في مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية المتنوعة.

استراتيجيات التدريس:

يعد موضوع استراتيجيات التدريس من الموضوعات الهامة والمادفة، والتي نالت اهتماماً واضحاً من قبل المهتمين بالشأن التربوي، حيث بحثوا في العديد من الموضوعات ذات الصلة بهذا المصطلح. وعند استقراء معاجم اللغة العربية نجد أن كلمة استراتيجية ليس لها وجود في هذه المعاجم والقواميس، ولكن هذا المصطلح أصبح شائع الاستخدام شأنه شأن مصطلحات أخرى، وتعد استراتيجيات التدريس مكوناً رئيسياً من مكونات العملية التربوية، ويقع على عائق المعلم أن يستثمر هذه الاستراتيجيات بما يحقق النفع والفائدة للمتعلم، ويتوقف عليها نجاح عملية التعلم بشكل عام إذا ما تم توظيفها بالشكل المناسب (عطية، 2006، ص 63).

ويعد مصطلح استراتيجيات التدريس من المصطلحات التي دار حولها جدل، وقد يعزى هذا الجدل لأن المصطلح استخدم بشكل موسع، كما أنه مصطلح غير عربي، ويقصد به أنه مصطلح غير عربي، ويقصد به أنه أسلوب هادف واختيار البديل المناسب من بين البدائل والاختبارات المتاحة للمعلم أثناء عملية التعلم (اسماعيل، 2013، ص 173).

وقد ظهرت عدة تعريفات لهذا المصطلح ومن ذلك أن استراتيجية التدريس تعني: "خطط يوظفها المعلم كي يساعد الطلبة لاكتساب خبرات في أحد الموضوعات بشكل مخطط ومنظم ومتسلسل ويتم خلال هذه العملية تحديد الهدف النهائي لعملية التعلم" (ابو عاذرة، 2012، ص 142).

وتعرف استراتيجية التدريس بأنها: "الخطوة المنظمة التي يستخدمها المعلم كي يحقق مجموعة أهداف تعليمية، تتضمن طرق وتقنيات وإجراءات يتخذها المعلم لتحقيق أهداف محددة في ضوء ما يتاح له من إمكانيات أثناء عملية التعلم" (الحريزي، 2007، ص 97).

وقد بين جربوع (2014، ص 12) أن هناك عدة خصائص لاستراتيجيات التدريس وهي كالآتي:

1- أن تكون استراتيجيات التدريس قابلة للتقييم من خلال تطبيقها على مجموعة واسعة في مواقف عملية التعلم.

2- مقدرتها على معالجة كمية كبيرة من المعلومات وهو ما يسمى بالمنظور وهو البعد الثاني الذي يوضح القدر الكبير من كفاءة أو فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في معالجة أكبر كمية من المعلومات.

- 3- ارتباطها بشكل مباشر بتسهيل اكتساب المعلومات أو تعلمها اثناء عملية التعلم.
- 4- توجيه الطلبة وتجهيزهم ومعالجتهم للمعلومات عند المستوى التنفيذي او الاجرائي.
- 5- ان تكون استراتيجية التدريس قابلة للتعديل في اي مستوى من مستويات عملية التعلم وبما يتناسب مع المواقف التعليمية الجديدة التي يتعرض لها الطلبة وبما يساعد الطلبة على حل المشكلة التي تواجههم.
- 6- ان يتم عملية استقبال وتجهيز المعلومات من خلال توظيف أكثر من حاسة اثناء هذه العملية.

الاستراتيجية في التعليم

شهدت التربية خلال هذا العصر تطوراً كبيراً في كل المجالات، في أهدافها وأساليبها وبرامجها، ويؤدي المعلم باعتباره أحد مدخلات النظام التربوي فيه دوراً ريادياً لقيادة العملية التربوية. وحتى تكون التربية عملية تهتم بالنواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والخلقية والعاطفية، والجمالية كان لا بد من مراعاة قواعد طرائق التدريس، واستيعابها وفهمها؛ لأن هذا يسهل على المعلم مهمته، ويوصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بأقل جهد وبسرعة أيضاً، وبحق أغراض الطالب في التعلم والنمو السوي ثانياً.

وقد أصبح لزاماً على التربية الحديثة أن تواكب التطورات الهائلة التي شملت جميع مناحي الحياة، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة، والطالب مستقبلاً، بل أصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، والمدرس منظماً وميسراً ومرشداً وموجهاً لتلك العملية، وما طرأ على طرائق التدريس من تطور وتعدد لها ولمفاهيمها واستخداماتها، قد قاد المدرس في تنفيذه درسه لاختيار الطريقة الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف المرسومة للدرس (موسى وحמיד، 2017).

إلا أن ضروب النقد الموجهة إلى النزعة التعليمية التلقينية السائدة قد أخذ صوتها يعلو منذ مطلع القرن العشرين، فصعدت علوم التربية اتهاماتها المتصلة بالجدل القائم بين الإمكانيات الجديدة المتاحة للمدرسة وبين موقف عدم الاكتراث الذي تقف المدرسة حيالها. وتحلق لدى المدرسين ردود فعل ومواقف لا تخلو من قلق وضيق. أما الطلبة فإنهم يعبرون عن احتجاجهم على تلك الطرائق إما على نحو ضمني من خلال عدم اكتراثهم بالعمل المدرسي، وإما على نحو صريح عن طريق الرفض العلني للمهمات التي يفسرون عليها (عرمش، 2020).

فاستراتيجية التدريس هي في مجملها "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (اللوزي وشحادة، 2020: 290).

يستخدم مصطلح طريقة التدريس في المؤسسات التربوية، وفي ميادين التربية والتعليم بشكل واسع. ولكنه في الوقت نفسه قد لا يشير إلى معنى محدد في ذهن من يستخدمه "فالمعنى عادة يقتصر بخبرة الشخص الذي يستخدم هذا المصطلح، والموقف الذي هو فيه، والمهمة التي يقصدها" (Akter, 2017).

ويذكر هوبرت (Hubert) "في هذا المجال بأنه تعدد آراء التربويين حول طرائق التدريس، وتباين حول ما إذا كانت علماً، أو تقنية، أو فناً، أو فلسفة تطبيقية، أو مجمل ما تقدم" (الشمري، 2019: 39).

استراتيجيات التدريس

ينظر إلى استراتيجيات التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات المخططة التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينطوي هذا على مجموعتين من المراحل (الخطوات/ الإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، الذي يجب على المعلم القيام به، والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى، وهذا يعني أن كل مرحلة تؤدي إلى ما يعدها وتؤثر في المرحلة السابقة والتالي عليها (عرمش، 2020).

ترتبط الاستراتيجيات بالأنشطة التعليمية في أنها مخطط له بدقة وتتكون كل استراتيجية من سلسلة محددة سلفاً من قبل واضع الاستراتيجية ولقد تعددت الاستراتيجيات، فهناك استراتيجيات لتنظيم تعلم موضوعات معينة كالمفاهيم، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، وحل المشكلات، والابداع وهناك استراتيجيات تعلم أخرى مثل: استراتيجية التعلم الإيجابي، واستراتيجية واستراتيجيات التعليم بالخطوات وغيرها الكثير (الزبون، 2020).

إن دور المعلم داخل غرفة الصف ليس مقتصرًا على تعليم الطلاب القراءة والكتابة وإنما يتعدى ذلك بكثير ليشمل مجالات جديدة ومتطورة، فالمعلم هو مربي للأجيال قبل شيء والتربية عملية واسعة لا تنحصر في إعطاء الطلاب معلومات وإنما تهدف إلى تنمية الطالب في عقله: وجسمه، وانفعالاته فلذلك نحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تدريس تمدنا بأفاق تعليمية واسعة، ومتنوعة، ومتقدمة، تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وهذا لا يأتي دون وجود المعلم المتخصص الذي يعطي طلابه فرصة المساهمة في وضع التعميمات، وصياغتها وتجربتها، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة وإثارة اهتمامهم، وحملهم على التفكير، وأن يكون لديه القدرة على إبداء الاهتمام بأفكار الطلاب واستخدام بدائل متنوعة لحل المشكلات، وعرض خطوات التفكير عند معالجة المشكلة بدلاً من عرض النتيجة فقط، مما يدفعهم نحو تطوير نماذج التفكير، والقدرة على تقييم نتائج التعلم بشكل فعال (سليمان، 2017).

الاتجاهات والتحصيل الدراسي والذكاء اللغوي

أولاً: الاتجاهات:

الاتجاه (Attitude) في علم النفس يعبر عن الحالة النفسية، وله المكونات والوظائف والخصائص الخاصة به، إذ أنه يعد من أبرز جوانب الشخصية ويصعب تعرفه بشكل دقيق في علم النفس، شأنه في ذلك شأن الشخصية، ومع ذلك فقد تناولته البحوث بالدراسة وأوردت عدة تعريفات له، إذ أشارت المراجع والدراسات التي تناولت الاتجاه إلى أن ظهور مصطلح الاتجاه في علم النفس بدأ مع بداية الأعمال العلمية في علم النفس التجريبي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، لكن الكلام عنه في ذلك الوقت كان مرتبط بالحدوث عن اتجاه العقل حين مناقشة أموراً تمهية، إلا أن تلك البحوث التي تناولت الاتجاهات أصبحت أكثر انتشاراً واتساعاً في الربع الثاني من القرن العشرين (الزبون، 2020).

وقد تعددت وجهات نظر كثير من الكتاب والباحثين نحو اتجاهات الطلبة، حيث أنها من وجهة نظر بعضهم تمثل العامل المهم في العملية التعليمية، إذ تكمن أهمية الاتجاهات من كونها تساهم في تحقيق الأهداف، وبناء الخطط، وتنظيم خبرة المتعلم وتوجه سلوكه الاجتماعي، والتنبؤ به كما أنها تساهم في إتاحة الفرص للأفراد في التعبير عن ذاتهم وتحديد هوياتهم وتيسر له عملية اتخاذ القرار دون تردد (المزيني والحمادي، 2019).

تعريف الاتجاهات:

يعد مفهوم الاتجاه (Attitude) المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالفرد يحمل بداخله عددا لا بأس به من الاتجاهات نحو الكثير من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد، كذلك نحو ذاتهم أيضاً، فنحن في كافة جوانب الحياة الاجتماعية دائماً نسعى في الكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن الأفكار التي بداخلنا من أجل تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه (المرايحة وجرادات والناصر، 2016).

وقد تعددت تعريفات الاتجاه، إذ أنه ليس هناك تعريف محدد تم الاعتراف به من كافة العاملين في الميدان، إلا أن التعريف الأكثر شيوعاً، والذي لقي قبولاً لدى معظم المختصين هو تعريف ألبورت (Allport)، وهو: "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة" (الزبون، 202: 285).

مكونات الاتجاهات:

أشار جربوع (2014) إلى أن هناك ثلاثة مكونات للاتجاهات هي:

- 1- مكون فكري ومعرفي: ويعتبر هذا المكون كمرحلة أولى في تكوين الاتجاه، يتضمن معارف ومعتقدات الأفراد تجاه موضوع معين، ويكتسب من خلال طرق البيئة التي تحيط بالأفراد ودرجة ثقافتهم وتعلمهم، كما أنه يعد كمجموع خبرات ومعارف ومعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي آلت إلى الفرد من خلال التنقل أو النقل عن طريق ممارسات مباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من وجهات النظر والآراء تجاه موضوع مالا اكتسبه من الخبرات السابقة له مع مثيرات هذا الموضوع، الأمر الذي يسهم في تهيئته وإعداده للاستجابة لها.
- 2- مكون عاطفي أو وجداني: ويشير هذا المكون إلى مشاعر الكراهية والحب التي في داخل الأفراد نحو مواضيع معينة، كونه مرتبط بتكوينات الأفراد عاطفياً بصورة ما، وتكون شدة تلك المشاعر متذبذبة بحسب تقبل الأفراد للموضوع أو رفضه إياه.
- 3- مكون سلوكي: وهو يعد انعكاس قيم الأفراد واتجاهاتهم وتوقعات الآخرين، والطرق الإجرائية المرتبطة بتصرف الأفراد إزاء موضوع الاتجاه بما يشير إلى قبوله أو رفضه بحسب التفكير النمطي له حول إحساسه الوجداني، فالاتجاه مرتبط بسلوك الفرد ويعتبر مؤشراً لسلوكه المستقبلي، كما أنه المؤشر بصورة قوية عن سلوك الأفراد الذين لديهم الخبرات المباشرة بمحدد الاتجاه، ويعبرون عن تلك الاتجاهات بصورة متكررة؛ الأمر الذي يحقق ثبات الاتجاه، فالأفراد يكون سلوكهم معبراً عن إدراكهم لشيء ما ومعرفتهم ومعلوماتهم عن ذلك الشيء وعاطفته وانفعاله نحوه، فعندما تتكامل جوانب وأبعاد الإدراك، ويكون الفرد بناء على ذلك رصيداً لا بأس به من الخبرة والمعرفة والمعلومات المساعدة في تكوين العاطفة أو الانفعال، يقدم الفرد السلوك أو الاستجابة المناسبة مع هذا الانفعال والخبرة والإدراك.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

يشير معظم التربويين بأن مهمة التربية هي الفهم وتعميق التفكير إلا أن نتائج التقرير الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية يشير إلى أنه لا تزال أنظمة التعليم في معظم الدول العربية تسودها مناهج مليئة بالحشو والتكرار وطرائق تعلم تقليدية؛ فضلاً أن معظم مكوناتها تركز على الحقائق أكثر من المفاهيم والتعميمات والمبادئ مع عدم انسجام المعايير التربوية بشكل عام مع التصميم التكاملي للمناهج؛ وذلك لأن تصميم معايير العلوم يقوم على المفاهيم وتصميم معايير الدراسات الاجتماعية بما فيها اللغة العربية يقوم على الحقائق وأن الرياضيات واللغات تقوم على المهارات (Niemivirta, 2008).

يعد التحصيل الدراسي أحد المواضيع التي أثارت جدلاً بين الباحثين منذ بداية القرن الماضي، وتركز الخلاف حول أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل الدراسي، فمنهم من عزاه إلى عوامل فردية لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته، وهي من وجهة نظرهم عوامل موروثية، ومنهم من رده إلى العوامل البيئية بما تحتويه من عناصر متباينة، وهناك من يرى أن التحصيل الدراسي حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية. ويهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على معلومات تبين مدى اكتساب الطلبة لما تعلموه من خبرات في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى اكتساب الطلبة لمحتويات هذه المواد، كما يهدف أيضاً إلى التوصل إلى معلومات كمية ونوعية عن مستوى الطالب الدراسي، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة لرسم صورة نفسية للطالب بالنسبة لأدائه (Khoon, 2005).

لقد أولى المعنيون بالعملية التعليمية اهتماماً بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة الطالب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعد التحصيل معياراً أساسياً لمعظم القرارات المتعلقة بالطالب والمنهاج والعملية التعليمية، كما يتم بموجبه التعرف إلى مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم، بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل الدراسي بجوانبه المعرفية والوجدانية يؤثر في تشكيل شخصية الطالب، ويحدد درجة المكانة الدراسية والاجتماعية له (سلمان، وعلوان 2020).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها ما يرتبط بالطالب، وظروفه الاجتماعية والأسرية، ومنها ما يرتبط بالمدرسة بما تشمل من معلمين، وطرق تدريس، ومنهج دراسي، وبيئة مدرسية، ويمكن إنجاز هذه العوامل فيما يأتي:

أولاً: عوامل ذاتية متعلقة بالطالب:

تشمل الجوانب الصحية للطالب من الناحية العضوية والنفسية، مستوى قدراته العقلية، والميول والاستعدادات، والعوامل الانفعالية، والدافعية للتعلم. وهناك علاقة بين القصور في النمو والوظائف الجسدية، وبين مستوى تحصيل الطالب. فقد تحد بعض المشكلات الجسدية كالقصور في النظر وضعف السمع من القدرة على التواصل مع المعلم داخل الغرفة الصفية، مما يشكل عائقاً أمام تقدم الطالب دراسياً، وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي لديه (اللوزي وشحادة، فواز 2020).

ثانياً: عوامل أسرية اجتماعية واقتصادية:

يعدّ الجانب الأسري والأجواء التي تسود المنزل من أهم العوامل التي تؤثر على تركيز الأبناء، وعلى التحصيل الدراسي. وتمثل الأسرة الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد النشء، بما في ذلك الإعداد التربوي كما أنّ الأسرة تمثل القاعدة التي ينفذ الفرد من خلالها إلى المجتمع، وتحدد درجة نجاحه، كما أنّ الاستقرار الأسري له أثر واضح على تحصيل الطالب، بالإضافة إلى مركزه الاجتماعي والاقتصادي. فالأسرة التي يسود الود والتفاهم والتعاون بين أفرادها، تشرك أبنائها في اتخاذ القرارات الأسرية. كما أنّ المستوى الاقتصادي للأسرة، يؤثر في تقدم الطالب الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الحرمان الثقافي والجهل؛ لا تعير الاهتمام الكافي لأبنائها، أما الأسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد فإنها توفر لأبنائها ما يحتاجون إليه.

ثالثاً: عوامل بيئية مدرسية:

تمثل المدرسة واحداً من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. فالمدرسة كنظام اجتماعي وتربوي؛ تشمل العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل، والتي من أهمها المعلم، والمنهج، والجو الدراسي.

المعلم:

يعدّ المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية ابتداءً من دوره الفاعل في المدرسة بتوفير بيئة ومناخ دراسي مناسب للطالب، ولا يمكن أن ينجح ذلك إلا بوجود معلم كفؤ، يمتلك القدرات والصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل، وتشمل الإعداد الجيد، الذي يمكنه من السيطرة على المادة العلمية، والإعداد التربوي الذي يؤهله لتطبيق استراتيجيات التعليم الفاعلة (الزبون، 2020) وملما بمهارات تعليم التفكير وأهمها:

- 1- يخطط للموقف التعليمي.
- 2- يهيئ جواً تعليمياً مناسباً.
- 3- يتبنى نظرة إيجابية نحو المتعلم.
- 4- يظهر ميلاً إيجابياً وحماسياً للمواقف التي تثير التساؤل والتفكير.
- 5- يؤمن بأن التفكير مهارة تتقوى وتزداد بالتدريب المنظم.
- 6- يحترم تفكير الطلبة مراعيًا مراحلهم النمائية.
- 7- يستخدم اللغة بشكل دقيق.

المنهج الدراسي:

لا تقل أهمية المنهج الدراسي عن أهمية المعلم، بل أنّ ما يقوم به المعلم يرتبط بما يحتويه المنهج الدراسي، ومن هذا المنطلق فإن طبيعة المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع كفاءة الطالب الدراسية. ولكي يكون المنهج أكثر فاعلية ينبغي أن يقوم على مبادئ علمية سليمة، وأن يتسم بالشمولية، ويراعي الفروق الفردية.

مفهوم الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي إحدى الأشكال الراقية للنشاط الإنساني، فقد أصبح في الوقت الحالي مشكلة من مشكلات البحث في عدد من دول العالم المتقدم باعتباره هدفاً من أهداف التعليم الرئيسية، كما تعد أساساً لبناء الحضارات وإنتاج العقول المبدعة، ولذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان، ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الاعتماد على الكم المعرفي بقدر الاعتماد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة، كما أن تعدد الذكاء واختلافه لدى الفرد يتطلب إتباع مداخل تعليمية – تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل مع الأفراد والموجودين في البيئات التعليمية (إبراهيم، 2017).

كما يعد الذكاء اللغوي إحدى نظريات الذكاءات المتعددة الحديثة، وقد جاءت هذه النظرية تنوياً لبحوث ودراسات عديدة، أخذت طابعاً مغايراً لما كان سائداً ومتعارفاً عليه بخصوص الذكاء، واختباراته التقليدية، وملبية في الوقت نفسه الحاجات التعليمية الراهنة، ومساعدة الفرد على اكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته وإمكاناته، وتطلعاته المستقبلية، ورسم خطط النجاح على الأصعدة كافة وليس على الصعيد الأكاديمي فقط (جابر، 2019).

الانعكاسات التربوية لتطبيق الذكاء اللغوي في الغرفة الصفية:

أظهر تطبيق الذكاء اللغوي الإيجابي الآتي (بخش، 2012):

- الزيادة في تحمل المسؤولية، والتوجه الذاتي، والاستقلالية لدى الطلبة.
- الانخفاض في مشكلات النظام المدرسي بدرجة ملحوظة.
- التمكن من تطوير مهارات جديدة، وتطبيقها.
- تحسن مهارات التعلم التعاوني.

الاستراتيجيات الحديثة (المرونة، الإيضاح)

يعد التدريس مجموعة أنشطة يؤديها المدرس في مواقف تعليمية من أجل مساعدة المتعلم للوصول إلى أهداف تربوية محددة، وقد عرف التدريس بأنه: "أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري من خلال نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة، وهو نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة" (شبرو، جامل وأبو زيد، 2014: 17).

وعليه، فعملية التدريس عملية مهمة تتبعها المدرسة من أجل تنشئة الأجيال الجديدة، لذلك فإن هذه العملية لا تأتي عشوائية ولكن تكون منظمة وهادئة. وقد أشار إسماعيل (2014) من أبرز المفاهيم التي دار حولها الجدل وذلك بسبب كثرة استخدام هذا المفهوم، فالاستراتيجية كلمة غير عربية يقصد بها أسلوب هادف واختيار بديل أمثل من بين البدائل والاختبارات المتاحة.

أولاً: استراتيجية المرونة:

تعتبر استراتيجية المرونة من أهم عوامل مساعدة في نمو التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص، إذ أنها تعني بمقدرة الأفراد على تغيير تفكيرهم أثناء قيامهم بالنشاطات المختلفة، وتشير استراتيجية المرونة لدرجة سهولة تغير الفرد تجاه موقف ما أو تجاه عقلية معينة، وقد اهتم علماء النفس بشكل كبير من خلال إجراء دراسات عدة عن استراتيجية المرونة بشكل عام والمرونة المعرفية بشكل خاص وعلاقتها بعدد من المتغيرات، وذلك بسبب أهميتها بالنسبة للفرد على المستوى التعليمي، الأمر الذي يكون له المردود الإيجابي في مواجهة المشاكل والتعامل معها بشكل إيجابي من خلال التكيف معها بسلاسة أفكاره (حسن، 2015).

وتعد استراتيجية المرونة من الأبعاد الشخصية الإنسانية المهمة، وتعني المثابرة لاكتساب الأنماط السلوكية الجديدة، والتخلي عن الأنماط القديمة والثبات، وتقع على إحدى طرفي متصل، يقع على الطرف الآخر من التصلب المعري، وتتضح استراتيجية المرونة كلما استطاع الفرد معرفة الخيارات والبدائل تجاه موقف معين، وتكييف استجابته بحسب متطلبات هذا الموقف إضافة إلى رغبته في أن يكون مرناً (مصطفى، 2011).

ثانياً: استراتيجية التوضيح:

عند انشغال القارئ في توضيح النص، وذلك بتحديد نقط الصعوبة فيه سواء من مصطلحات أم مفاهيم أم تعبيرات، فإن هذا لإجراء يوجهه لاستراتيجية بديلة من أجل التغلب على تلك الصعوبات، إما بإعادة القراءة أو الاستمرارية في طلب المساعدة، لذلك عرفت استراتيجية التوضيح بأنها: "إجراءات تتبع من أجل تحديد ما قد يمثل عائقاً في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفراد، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل: نطق الكلمات بشكل جهري لاستدعاء مرادفات من الذاكرة، والاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى، وتحديد نوع الجمل والعبارات فهي استفسامية أم خبرية، والاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل واستخدام المعجم من أجل الكشف عن المعاني" (جربوع، 2014: 16).

ويستطيع المعلم أن يحقق كل ما ذكر من مساعدات من خلال توجيه الطلبة لوضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي يمكن أن تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم، أو أن يطالب المعلم طلبته بتطبيق إجراءات موضحة أو بعضاً منها من أجل التوضيح، والتفكير بصوت مرتفع لتحديد عوائق الفهم وكيفية استخدام الإجراءات التوضيحية (بخش، 2012).

ثانياً: الدراسات السابقة

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة:

الدراسات العربية:

دراسة سلمان وعلوان (2020) بعنوان: أثر استعمال استراتيجيات سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجيات سوم في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، تم إعداد اختباراً تحصيلياً من أجل قياس تحصيل طالبات التربية الخاصة الأدبي في قواعد اللغة العربية، وتم اختيار عينة تكونت من (60) طالبة من طالبات مدرسة الأنفال للبنات في بغداد للعام الدراسي (2018/2019)، وطبع الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبة من مجتمع الدراسة، تم التوصل لعدد من النتائج من أهمها: أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية سوم على المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات التربية الخاصة

في مادة القواعد في اللغة العربية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة دراسة أثر استراتيجية سوم في تدريس مادة اللغة العربية في متغيرات تابعة أخرى كالاتجاه نحو المادة - الدافعية - الاحتفاظ - الذكاء الحركي.

دراسة الزبون (2020). بعنوان: أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات، تم اعداد اختبار للرياضيات ومقياس للدافعية لعينة تكونت من (30) تلميذاً من ذوي بطئ التعلم قسموا ضمن مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين المتوسطات الحسابية في أداء مجموعتي الدراسة في تحسن مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات في القياس البعدي تعزى لمتغير استراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجية الصف المقلوب من أجل تحسين مستوى الدافعية وتحصيل التلاميذ ذوي بطئ التعلم في الرياضيات الدراسي.

دراسة الشبيبي (2020) بعنوان: واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط.

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط، تم تطبيق أداتي الملاحظة والاستبانة على عينة تكونت من (23) معلمة في اللغة العربية في مدارس ثانوية حكومية، واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة واختبار مان ويتني من أجل تحليل بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم النشط جاءت متدنية، وأن دور المشرفة التربوية في تعزيز معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستخدام استراتيجية التعلم النشط جاءت متوسطة، كما أن الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في استخدام استراتيجيات التعلم النشط كانت كبيرة. كما أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيرات الدراسة عدا متغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من 10 سنوات.

دراسة الزبون (2020) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (240) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس في (8) مدارس حكومية أساسية في مدينة عمان، وتم توزيع الاستبيان عليهم يدوياً، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الأساسية في مدارس عمان الحكومية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، وتسهم تلك الاستراتيجية في زيادة دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية، وتعلم تلك الاستراتيجية على تحسين أدائهم الأكاديمي في مادة اللغة العربية، وتعزيز معرفتهم بقواعد اللغة العربية، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية الأساسية بدورات تدريبية وورش عمل حول أساليب التدريس في اللغة العربية وكيفية توظيف استراتيجية لعب الأدوار.

دراسة اللوزي وشحادة (2020) بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور.

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. تكونت العينة التي اختيرت بالأسلوب القسدي من مدارس القادة الدولية من (42) طالباً من طلبة الصف السادس الأساسي، ووزعت عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي لمجموعتين؛ مجموعة تجريبية بلغت (21) طالباً درسوا من خلال استراتيجية العروض العملية، ومجموعة ضابطة بلغت (21) طالباً درسوا بالأسلوب الاعتيادي، طُبّق اختبار التحصيل وتم التأكد من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة احصائية بين متوسط أداء المجموعتين على التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب استراتيجية العروض العملية، وأوصت الدراسة بتدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجية العروض العملية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Draissi, Yong, 2020) بعنوان: "Implementing Distance Education in Moroccan

"Universities. School of Education

وقد هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف

اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

دراسة (Sahu,2020) بعنوان: " Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19):

"Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff

والتي هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضاً على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً.

دراسة (Yulia,2020) بعنوان: " Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona

"Virus in Indonesia

والتي هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل

اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلامة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وكذلك دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) بعنوان: "Transition to Online Education in

"Schools during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia

هدفت إلى تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي Edu Page و Gsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال التطبيق على مجموعتين تجريبية وضابطة من طلاب التعليم المهني في العراق.

أفراد الدراسة:

قامت الباحثة باختيار شعبتين من طلاب التعليم المهني في العراق بواقع (30) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، بحيث تم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

البرنامج التعليمي:

مكونات البرنامج:

1- النتائج

قامت الباحثة بمراجعة الأهداف الواردة في الخطوط العريضة للمناهج والكتب المدرسية المقررة وإعادة صياغتها وتطويرها بما ينسجم مع أهداف وزارة التربية العراقية الخاصة بمناهج اللغة العربية.

2- المحتوى

قامت الباحثة بفحص محتوى المنهاج العام من حيث اتساع المعارف والمعلومات المتضمنة ومستويات التجريد والصعوبة والتنظيم فيها، من خلال تحليله للكشف عن عناصره، وعلى ضوء ما تم تحديده من أهداف جرى تكيف المحتوى ليتلاءم مع خبرات الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم.

3- الأساليب والأنشطة

تطلب تحقيق الأهداف استخدام أساليب وأنشطة متميزة عما هو مألوف في الصف العادي في المجالات الآتية:

- الاهتمام بالأنشطة التي تركز على التعلم الذاتي واستخدام مصادر المعرفة المتاحة في المدرسة.
- صياغة أنماط متطورة من الأسئلة والمهام المفتوحة تؤكد على استخدام المعرفة أكثر من اكتسابها.
- تنوع الأساليب المستخدمة في التدريس.
- توفير فرص لجعل أنماط التفاعل الصفّي في عدة اتجاهات (معلم/ طالب، طالب/ معلم، طالب/ طالب).
- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار النشاطات التي تناسب ميوله واهتماماته وقدراته.

4- التقويم

- تم تقويم أداء الطلبة باستخدام الاختبار البعدي.

صدق البرنامج:

للتأكد من صدق البرنامج تم عرضه على عشرة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في الجامعات وعدد من المشرفين التربويين في العراق للتأكد من صلاحيته للتطبيق على طلبة التعليم المهني في العراق، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة البرنامج للفئة العمرية المستهدفة ومدى تضمين المهارات اللازمة في البرنامج، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

أداتا الدراسة:

تم إعداد الأداتين الآتيتين:

أولاً: اختبار الذكاء اللغوي:

تم تحديد عدد من المواقف الخاصة في الذكاء في مادة اللغة العربية وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة وتضمنت هذه المهارات ما يلي:

- وضوح الصوت: أي أن يكون صوت الطالب واضحاً أثناء القراءة.

- ارتباط الأفكار بعضها ببعض: وجود علاقة واضحة بين الافكار المطروحة.
- الطلاقة في الحديث: بمعنى عدم التلعثم والتردد أثناء الحديث.
- الضبط النحوي والصرفي: من خلال ضبط الكلمات والحروف أثناء التحدث.
- مهارة سلامة النطق: ويقصد بها نطق الكلمات بشكل صحيح مع مراعاة مخارج الحروف.
- التحدث بسرعة مناسبة: ويقصد بها نطق الكلمات دون ابطاء أو إسراع بما يتناسب مع السياق.
- مهارة الدقة اللغوية: ويقصد بها استخدام الألفاظ بحيث تؤدي الدلالات الصحيحة من الناحية اللغوية والمنطقية.

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بدلالة الصدق الظاهري من خلال عرضه على عشرة من المحكمين من أساتذة الجامعة وعدد من المشرفين التربويين للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الاختبار للفترة العمرية المستهدفة ومدى مقدرة الاختبار على قياس ما أعد من أجله، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

ثبات الاختبار:

بعد أن تم اعتماد الاختبار بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ليخرج بصورته النهائية وبعد أخذ المشورة قامت الباحثة بزيارة الشعبتين التجريبية والضابطة، حيث تم إعطاء نبذة عن مضمون البرنامج، وبعدها تم تجريب الاختبار على طلبة التعليم المهني وقد تم اختيارهم وفق الآلية التي اعتمدت في اختيار العينة التجريبية والضابطة وبلغ عددهم (25) طالبا وطالبة. وقد اتصف أفراد العينة بمواصفات أفراد العينة الأصلية. واستهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار التحقق من الآتي:

1- صلاحية تعليمات الاختبار.

2- تحديد الزمن المناسب لفقرات الاختبار.

3- استخراج ثبات الاختبار.

وللتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وإعادة التطبيق بعد أسبوعين، ثم استخراج معامل الثبات عن طريق احتساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين والذي بلغ (0.87) وهذا يشير الى ان تصحيح اختبار التعبير الشفهي يتمتع بدلالات ثبات مناسبة للاختبار.

ثانياً: اختبار التحصيل:

قامت الباحثة باختبار عدد من الموضوعات باستفتاء الطلبة في مادة اللغة العربية وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة وتتضمن المهارات:

- صحة الأفكار: التأكد من أن الأفكار المطروحة صحيحة منطقياً وعلمياً.
- تسلسل الأفكار: التأكد من الانتقال من فكرة لفكرة بشكل سلس ومنطقي.
- توظيف الأدلة والشواهد: الرجوع إلى النصوص والشواهد القديمة كالأيات والأحاديث وتوظيفها في النص.
- الضبط النحوي والصرفي: ضبط النص من خلال ضبط أواخر حركات الكلمات ضبطاً صحيحاً تبعاً للموقع الاعرابي لكل كلمة مع صحة وسلامة الاشتقاق الصرفي.
- استخدام علامات الترقيم: ويقصد بها وضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة بما يناسب السياق في النص.

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بدلالة الصدق الظاهري من خلال عرضه على عشرة من المحكمين من أساتذة الجامعات وعدد من المشرفين التربويين للحكم على مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الاختبار للفئة العمرية المستهدفة ومدى مقدرة الاختبار على قياس ما أعد من أجله، وتم إجراء التعديلات في ضوء تعديلات السادة المحكمين.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (25) طالباً وطالبة وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين واستخراج معامل الثبات بواسطة حساب معامل الارتباط من خلال معادلة بيرسون وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المصححين والذي بلغ (0.87) وهذا يشير إلى أن اختبار التعبير الكتابي يتمتع بدلالات ثبات مناسبة.

ثبات المصححين:

تم تصحيح (20) من اجابات الطلبة على اختبار التحصيل واعيد تصحيحها من مصحح آخر بناء على المعايير نفسها، وتم حساب معامل الاتفاق بين المصححين.

بهدف التحقق من ثبات الاختبار تطبق اختبار التحصيل على عينة مكونة من (25) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وأعيد تطبيقهما بعد مرور اسبوعين، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين.

تصميم الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي المتمثل في تقديم مقياس قبلي ومعالجة، واختبار بعدي في كل مهارات التعبير الشفهي والكتابي. ويمكن تمثيل تصميم الدراسة للاختبار على النحو الآتي:

EG	O1	O2	X	O1	O2
CG	O1	O2		O1	O2

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

O1: اختبار قبلي

O2: اختبار بعدي.

X: برنامج إثرائي.

-: منهج اعتيادي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة بالنسبة لمُتغير الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة لأفراد الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور، وذلك للإجابة عن التساؤلات.
- 3- اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة
- 4- معامل ارتباط بيرسون.
- 5- تحليل التباين المشترك.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي/ الاعتيادي) والجنس والتفاعل بينهما.

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة وإجراء تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول رقم (1) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاختبار القراءة لمجموعات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التحصيل لمجموعات الدراسة على القياسين القبلي والبعدى

المجموعة	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	30	26.48	4.83	50	26.04	6.41
تجريبية أولى	15	28.04	8.14	25	35.80	3.91
تجريبية ثانية	15	30.56	4.84	25	36.44	3.49

تشير المتوسطات الحسابية لاختبارات القراءة القبليّة والبعدية أن هناك فروقاً ظاهرية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بينت المتوسطات أن درجات القراءة كانت أعلى لدى أفراد المجموعة التجريبية من متوسط أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدى. وللتحقق من أن الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (2).

جدول (2) تحليل التباين الثنائي لدرجات على الاختبار القرائي لمجموعات الدراسة التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياس البعدي
تبعا لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجموعة	2741.83	2	1370.92	54.30	0.00
الجنس	36.08	1	36.08	1.43	0.23
المجموعة * الجنس	150.31	2	75.15	2.98	0.06
الخطأ	2373.26	24	25.25		
المجموع	5301.48	29			

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (ف) بلغت (54.30) وهذه قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي المقترح كان له أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، وهذا ما تؤكد الفروق الواضحة بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعتين

التجريبيتين (الاستقصاء) (36.44)، العصف الذهني (35.80) فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.04) كما تظهره المتوسطات الحسابية في جدول رقم (3).

جدول (3) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل

الضابطة	تجريبية أولى العصف الذهني	تجريبية ثانية الاستقصاء
الضابطة	9.368 ⁻	9.374 ⁻
تجريبية أولى		.007 ⁻
تجريبية ثانية		
*الفروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل.		

يتضح من الجدول رقم (3) بأن الفروق الدالة كانت بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة والتي حصلت على متوسط حسابي أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية الأولى. كما تبين أن الفروق كانت بين متوسط المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة حيث كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية. ولم يظهر هناك فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) للعلامة الكلية لدى طلاب التعليم المهني في العراق تعزى للبرنامج التعليمي (المجموعة) فقد بلغت قيمة (ف) 54.40، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي المقترح كان له أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، وهذا ما تؤكدته الفروق الواضحة بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (35.80) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (36.44) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.04) جدول (3).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة التحصيل تعزى لجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (1.43) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة التحصيل تعزى للتفاعل بين المجموعة وجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (2.98) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المهارات التحصيل لمجموعات الدراسة البعدي تبعاً لمتغيري المجموعة الجنس والتفاعل بينهما

المجموعة	ذكور			إناث		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	21	23.33	6.78	29	27.72	5.38
تجريبية أولى	13	35.38	3.82	12	36.25	4.11
تجريبية ثانية	14	37.07	3.36	11	35.64	3.64
المجموع	48	30.60	8.30	52	31.37	6.27

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (4) إلى أن هناك اختلافات ظاهرية في درجات القراءة على الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً لمتغير الجنس والتفاعل بينهما. يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (ف) لمتغير الجنس بلغت (1.43) وهذه قيمة ليست دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات الطلبة في مهارات التحصيل تعزى للجنس".

كذلك فإن جدول (4) يشير إلى أن قيمة (ف) لتفاعل متغيري البرنامج والجنس بلغت (2.98) وهذه قيمة ليست دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، لذا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: "لا يوجد تفاعل دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المعالجة والجنس في مهارات التحصيل".

السؤال الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للذكاء اللغوي تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي/ الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما

لفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول رقم (5) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي لمجموعات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء اللغوي لمجموعات الدراسة على القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	30	27.52	6.44	50	26.74	6.32
تجريبية أولى	15	27.84	8.00	25	35.20	3.18
تجريبية ثانية	15	24.48	4.55	25	32.44	3.47

تشير المتوسطات الحسابية واختبار الذكاء اللغوي القبلي والبعدي أن هناك فروقاً ظاهرية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بينت المتوسطات أن درجات الذكاء اللغوي كانت أعلى لدى أفراد المجموعة التجريبية من متوسط أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي. وللتحقق من أن الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA)، والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (6).

جدول (6) تحليل التباين الثنائي لدرجات على اختبار الذكاء اللغوي لمجموعات الدراسة التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياس البعدي تبعا لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجموعة	1502.36	2	751.18	33.60	0.00
الجنس	158.45	1	158.45	7.09	0.01
لمجموعة * الجنس	108.55	2	54.28	2.43	0.09
الخطأ	2101.667	44	22.35		
المجموع	3871.03	49			

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة (ف) كانت (33.60) وهذه قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي المقترح كان له أثر في تنمية الذكاء اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، وهذا ما تؤكد الفروق الواضحة بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبيتين (الاستقصاء) (32.44)، العصف الذهني (35.20) فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.74) كما تظهره المتوسطات الحسابية في جدول رقم (7)، ولتحديد بين أي من المتوسطات

تقع الفروقات الدالة تم إجراء اختبار (الفروق الأقل دلالة LSD) للمقارنات البعدية، والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (7).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) للعلامة الكلية للذكاء اللغوي تعزى للبرنامج التعليمي (المجموعة) فقد بلغت قيمة (ف) 33.60، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي المقترح كان له أثر في تنمية الذكاء اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، وهذا ما تؤكدته الفروق الواضحة بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى (35.20) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (32.44) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.74) جدول (8).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة الذكاء اللغوي الكلية تعزى لجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (7.09) وهي غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة الذكاء اللغوي الكلية تعزى للتفاعل بين المجموعة وجنس الطالب حيث بلغت قيمة (ف) (2.93) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (7) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين مجموعات الدراسة على اختبار الذكاء اللغوي

الضابطة	تجريبية أولى العصف الذهني	تجريبية ثانية الاستقصاء
الضابطة	8.46*	5.7*
تجريبية أولى		2.225
تجريبية ثانية		
* الفروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل.		

يتضح من الجدول رقم (7) بأن الفروق الدالة كانت بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة والتي حصلت على متوسط حسابي أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية الأولى. كما تبين أن الفروق كانت بين متوسط المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة حيث كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار الكتابة لمجموعات الدراسة البعدي تبعا لتفاعل المعالجة والجنس.

المجموعة	ذكور			إناث		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	21	23.57	6.77	29	29.03	4.91
تجريبية أولى	13	34.69	3.22	12	35.75	3.17
تجريبية ثانية	14	31.79	3.75	11	33.27	3.04
المجموع	48	28.98	7.11	52	31.48	5.06

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (8) إلى أن هناك اختلافات ظاهرية في درجات الذكاء اللغوي على الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تبعا لمتغير الجنس، وللتحقق من أن الفروقات دالة إحصائيا تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (9).

جدول (9) تحليل التباين الثنائي لدرجات على اختبار الذكاء اللغوي لمجموعات الدراسة التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياس البعدي تبعا لمتغير الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجموعة	1502.38	2	751.16	33.66	0.00
الجنس	158.43	1	158.44	7.09	0.01
المجموعة * الجنس	108.53	2	54.27	2.45	0.09
الخطأ	2101.669	43	22.34		
المجموع	3871.03	48			

ويتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) لمتغير الجنس بلغت (7.09) وهذه قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، لذا نقبل الفرض الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات علامات الطلبة في مهارات الذكاء اللغوي تعزى للجنس. وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى منه مقارنة بالذكور.

مناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي / الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما.

بعد التحليل الإحصائي للبيانات رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وتم قبول الفرضية البديلة، وعليه يمكن القول بأن استراتيجيتي التدريس أكثر نفعا وتأثيرا في تنمية التحصيل مقارنة مع الطريقة الاعتيادية. وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من درويش (2007) والدوسري (2005) في تأكيدها فاعلية استراتيجية الاستقصاء في التحصيل، ودراسة الحربي (2002) والزعبي (2003) التي توضح أثر العصف الذهني في تنمية التفكير وزيادة التحصيل الدراسي. أما فيما يتعلق بأثر البرنامج تبعا لمتغير الجنس، فقد ظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات طلبة المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) على اختبار القراءة، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي قد حسن تحصيل كل من (الذكور والإناث) بالمقارنة مع تحصيل طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) ممن تعلموا بالطريقة الاعتيادية مهارات التحصيل.

وأما بالنسبة لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس فقد أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيتي التدريس زاد من تحصيل كل من الذكور والإناث من الطلبة، الأمر الذي يعني أنها حسنت تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ذكورا وإناثا بالمقارنة مع تحصيل طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) ممن تعلموا بالطريقة الاعتيادية مهارات التحصيل، حيث أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين المجموعة والجنس في مهارات التحصيل، وعند العودة إلى الدراسات السابقة لم تعثر الباحثة على أية دراسات تناولت أثر التفاعل بين المجموعة (البرنامج) والجنس في مهارات التحصيل، لذا لم يكن بالإمكان مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى.

مناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للذكاء اللغوي تعزى للطريقة (البرنامج التعليمي / الاعتيادية) والجنس والتفاعل بينهما

ولكن نتائج التحليل الإحصائي أكدت خطأ الفرضية الصفرية الثانية، وبالتالي رفضها وقبول نقيضها، وعليه يمكن القول إن استراتيجيتي التدريس أكثر نفعا وتأثيرا في تنمية مهارات الذكاء اللغوي مقارنة مع الطريقة

الاعتيادية. وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من درويش (2007) التي تناولت أثر استراتيجيتي الاستقصاء الحر والاستقصاء الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفوي، ودراسة الدوسري (2005) والتي أثبتت أثر الاستقصاء في تنمية التفكير الناقد، ودراسة الهزائمة (2004) التي أكدت على أن استراتيجيتي الاستقصاء الموجه ساعدت الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات بعد فهمها، ودراسة السلمي (1995) التي بينت أثره الكبير في كل من التحصيل (الفوري والمؤجل). أما فيما يتعلق بأثر البرنامج التعليمي باختلاف جنس الطالب، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المجموعة التجريبية من الذكور والإناث على اختبار الذكاء اللغوي، لصالح الإناث مقارنة مع الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما أثبتته الأبحاث الحديثة من وجود بعض الفروقات بين أدمغة الذكور والإناث من حيث السيطرة الدماغية لكلا نصفي الدماغ، حيث يتميز الذكور في القدرات الفراغية والمكانية والاستنتاج الرياضي، بينما تتميز الإناث في الطلاقة اللفظية والمهارات الحركية الدقيقة (الوقفي، 1998)، علما بأنه لم يتوفر للباحثة دراسات تمكنها من إجراء المقارنة بين نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات السابقة في مادة اللغة العربية. وأما بالنسبة لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس فقد أظهرت النتائج أن الاستخدام استراتيجيتي زاد من تحصيل طلبة المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) بالمقارنة مع تحصيل طلبة المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) ممن تعلموا بالطريقة الاعتيادية مهارات الذكاء اللغوي، حيث وجد أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين المجموعة والجنس في مهارات الكتابة وعند العودة إلى الدراسات السابقة لم تعثر الباحثة على أية دراسة تناولت أثر التفاعل بين المجموعة (البرنامج) والجنس في تدريس الكتابة. لذا لم يكن بالإمكان مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج أخرى.

وتعزى النتيجة المتعلقة السؤالين إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيتي المرونة والتوضيح في تدريس التحصيل والذكاء اللغوي، وربما يعود ذلك إلى كون طريقة الاستقصاء طريقة تسهم بشكل كبير في رفد الطلبة بالمعلومات اللازمة لمناقشة الموضوعات المطروحة، بالإضافة إلى دعم مخزون الطلبة من الألفاظ والمعاني والأفكار، مما يؤدي إلى تنمية بعض مهارات التحصيل، لتحديد الكلمات الجديدة في الدرس وتحديد الكلمات التي تنتهي بنون أو تنوين وتعيين همزة الوصل وهمزة القطع، هذا فضلا عن كونها وسيلة متميزة تعمل على تطوير قدرات التفكير لدى الطلبة من خلال إعادة تنظيم المعرفة، وتوليد الأفكار واختبارها واستنتاجها على مواقف جديدة، ويقرر عنبر (1991) أن طريقة الاستقصاء طريقة تضع المتعلم في موقف تعليمي محير ومشكك، يثير انتباهه ويدفعه إلى البحث عن المعلومة الجديدة. وإلى ما تتميز به طريقة الاستقصاء من تغير في الرتبة التي اتسمت بها طرائق التدريس الاعتيادية حيث يتطلب الاستقصاء

خروجاً عن النمط التقليدي القائم على الإلقاء وتخزين المعلومات في ذاكرة الطلبة، فالأمر بات مختلفاً؛ فالطلبة يسعون بأنفسهم وراء المعرفة، ويوازنون بينها وبين غيرها من المعلومات المتوفرة، مما يجعلهم يتعلمون في جو ملؤه المتعة والحياة، ونمى لديهم بعض مهارات القراءة والكتابة المتعلقة بسماتهم الشخصية، كالجراءة والثقة بالنفس، والمناقشة الرأي.

وكذلك قدرة الاستقصاء على تلبية حاجات الطلبة ورغباتهم المتمثلة في البحث والاكتشاف، والمتعة في التوصل إلى الحل. وهذا ما أكدته خليفة (1982) أن الاستقصاء يحث على البحث عن المعنى الذي يتطلب من الشخص القيام بالعمليات العقلية لفهم الخبرة التي يمر بها. بالإضافة إلى أن الاستقصاء فيه تحرر الطلبة من رتابة المقاعد والالتزام بها فترة طويلة وهو ما تسعى إليه النظريات التربوية الحديثة، التي ترى إطلاق سراح تفكير الطلبة وعدم تقيدهم - جسداً وروحاً وفكراً - بين جدران الغرف الصفية كي يدرسوا ما شأؤوا، وفي الوقت الذي يريدون. هذا فضلاً عن شعور الطلبة بالمسؤولية، عند تعلمهم من خلال الاستقصاء حيث يسلكون سلوك العلماء، وينتجوا المعرفة بعد أن كانوا مستقبلين لها فقط، وهذا ما أكدته الحيلة (1999) في أن الاستقصاء من أكثر أساليب التدريس الحديثة فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، حيث إنه يتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرق التعليم وعملياته، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه، وتوصله إلى النتائج.

التوصيات:

بناءً على ما لخصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:

- 1- أهمية التركيز في الصفوف الدراسية على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، وذلك نظراً لما لهذه المهارات من دور كبير في اكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم مستقبلاً في اتقان مهارتي القراءة والكتابة.
- 2- تركيز مناهج اللغة العربية -وتحديداً المرحلة الأساسية الدنيا- على مهارات الاستقصاء والعصف الذهني، وتضمن دليل المعلم بعض النماذج لخطط دراسية تنفذ من خلال الاستقصاء وأخرى من خلال العصف الذهني.
- 3- إجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية على صفوف أخرى، وعلى مهارات أخرى في اللغة العربية، غير مهارات القراءة والكتابة.
- 4- العمل على تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس اللغة العربية إذ ظهر من خلال تطبيق البرنامج وجود

ضعف في استيعاب بعض مهارات التعبير الشفهي والكتابي كمهارة الضبط النحوي والصرفي أثناء التحدث.

5- إثراء المناهج الدراسية بالعديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بما يؤدي إلى تحسين مهارات الطلبة في العديد من مهارات اللغة العربية كمهاري التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

6- إصدار أدلة للمعلمين لكيفية التدريس وفق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لفعالية هذا المدخل في زيادة فرص التعلم لدى الطلبة.

7- توجيه مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية لتبني الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تصميم المناهج والكتب المدرسية لكونه نموذجاً حديثاً يتضمن تحقيق جودة الأنشطة والعمليات داخلياً إن أحسن التصميم؛ وجودة كفاية الخريجين خارجياً إن أحسن التنفيذ.

8- إعداد برامج خاصة لتدريس اللغة العربية للطلبة الموهوبين والمتفوقين مبنية على نماذج متخصصة في تدريس هذه الفئة للطلبة إذ تفتقر معظم غرف المصادر في مدارس وزارة التربية العراقية لمثل هذه البرامج.

المصادر:

1. إبراهيم، صفاء محمد محمود، استخدام مدونة إلكترونية قائمة على نظرية الحجاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، 2020، العدد 3، ص 202-270.
2. ابو عاذرة، سناء، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، عمان.
3. اسماعيل، بليغ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013، عمان.
4. بحث، هالة، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية، ط 1، دار الشروق، 2012، عمان.
5. الشبيبي، يسرى، واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 2020، العدد 2، ص 270-288.
6. جابر، جابر عب الحميد، الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. دار الفكر العربي، 2019، مصر.
7. جبروع، عيسى سامي (2014)، فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
8. الحريزي، راغدة، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة الدراسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007، عمان.
9. حسن، رمضان علي، أثر برنامج تدريبي قائم على عمل الدماغ في تنمية المرونة المعرفية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة التربية، 2015، العدد 4، ص 366-617.
10. الزبون، احمد، أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيحي التعلم في الرياضيات، دراسات، العلوم التربوية، 2020، العدد 3، ص 333-350.
11. الزبون، عيسى سعد، اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 2020، العدد 58، ص 281-293.
12. سلمان، سلوى جريس وعنوان، طلال غالب، أثر استعمال استراتيجية سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، 2020، العدد 12، ص 283-301.

13. سليمان، علي محمد، استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات لمهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية، 2017، العدد 2، ص 13-73.
14. شبر، خليل وجمال، عبد الرحمن وأبو زيد، عبد الباقي، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، عمان.
15. عرمش، ناصر خضير سكران، أثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي (طرح الأسئلة - التلخيص - التوضيح - التنبؤ) في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي الفرع الأدبي في مادة عمم الاجتماع، مجلة كلية التربية، 2020، العدد 41، ص 429-452.
16. عطية، محسن، الكاظمي في أساليب اللغة العربية، دار النشر الشروق للنشر والتوزيع، 2006، عمان.
17. اللوزي، فائق محمود خليل وشحادة، فواز حسن إبراهيم، فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2020، العدد 2، ص 288-302.
18. المراجعة، عامر وجراوات، أحمد والناصر، فيصل، اتجاهات الطلبة نحو تعلم الإحصاء الحيوي وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة الخليج العربي، العلوم التربوية، 2016، العدد 1، ص 386-409.
19. المزني، محمد فهد والمحمادي، معن (2019)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني "كالمسيرا" في منطقة المدينة المنورة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي 13 بقيادة الطلبة، 19 ديسمبر، إدارة التعلم بمنطقة المدينة المنورة، الشؤون التعليمية- النشاط الطلابي، مدارس العقيق الأهلية، المملكة العربية السعودية، الرياض.
20. المصاروة، ربيع ثلجي عيادة (2015)، الذكاءات المتعددة (اللغوي والمنطقي) وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادي اللغة العربية والرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
21. مصطفى، منال محمود، فاعلية برنامجين لتنمية التأمل الذاتي للتخطيط التدريسي والبنائي في تحسين المرونة المعرفية وقيمة التفكير التأملية ومهارته والأداء التخطيطي التعليمي لدى الطالبات المعلمات، حوثيات مركز البحوث والدراسات النفسية، 2011، العدد 1، ص 1-55.
22. موسى، ابتسام صاحب وهيد، رائدة حسين، أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة، مجلة العلوم الإنسانية، 2017، العدد 4، ص 1872-1832.